**الباب الثالث**

**منهج البحث**

منهج البحث في الأساس هو طريقة علمية للحصول على البيانات لغرض معين. منهج البحث الذي استخدمته الباحثة في هذا البحث العلمي على النحو التالي :

1. **نوع البحث**

يستخدم هذا البحث العلمي بحثا نوعيًا. منهج البحث النوعي هو طريقة بحث تؤكد على الجوانب الأعمق لفهم المشكلة بدلاً من النظر إلى مشكلات أبحاث التعميم. في هذا البحث، لم يتم الحصول على النتائج من خلال الإجراءات الإحصائية أو غيرها من أشكال الحساب. البحث النوعي هو شكل من أشكال البحث الوصفي النوعي. أما البحث الوصفي النوعي فهو طريقة بحث تهدف إلى وصف كامل ومعمق للعلاقات الاجتماعية والظواهر المختلفة التي تحدث في المجتمع والتي هي موضوع البحث، وبالتالي تصف خصائص هذه الظاهرة وخصائصها ونماذجها.[[1]](#footnote-2) تهدف هذه الدراسة أيضا إلى وصف نتائج معالجة البيانات في شكل كلمات، أوصاف عامة تحدث في هذا المجال. يتم استخدام البحث النوعي للحصول على بيانات متعمقة وهي بيانات تحتوي على معنى.

عند Sugiyono، منهج البحث النوعي هو طريقة بحث تعتمد على فلسفة ما بعد الوضعية، تستخدم لفحص حالة كائن طبيعي (على عكس التجريبي)، حيث يكون الباحثون أداة رئيسية، يتم تنفيذ تقنيات جمع البيانات في التثليث، تحليل البيانات الاستقرائي / النوعي، ونتائج البحث النوعي التأكيد على المعنى بدلا من التعميم.[[2]](#footnote-3)

بالإضافة إلى ذلك، عند Suharsimi Arikunto، يُعرف البحث النوعي أيضًا بالبحث الطبيعي، حيث يتم تنفيذ بحثه بشكل طبيعي، كما هو الحال في وضع طبيعي لا يتم التلاعب به وفقًا لظروفه وأحواله، مع التأكيد على الوصف بشكل طبيعي.[[3]](#footnote-4)

من خلال المنهج النوعي، من المأمول أن يتمكن من فهم أعمق للمعاني والحقائق المتصلة، من أجل فهم استخدام تقييم البورتفوليو في المواد العربية.

1. **موقع البحث**

تم إجراء هذا البحث في المدرسة العالمية لانبونج هي واحدة من المدارس التي لديها نهج تعليمي يعتمد على الطبيعة حيث تدعم الظروف البيئية بقوة عملية التعلم وفقًا للرؤية والرسالة التي تم تعيينها.

1. **مصادر البيانات**

مصادر البيانات هي الموضوعون الذين تم الحصول منهم على البيانات. يمكن أن تكون مصادر البيانات أشخاصًا أو كائنات أو مستندات.[[4]](#footnote-5) مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث العلمي هي البيانات الأولية. البيانات الأولية هي بيانات في شكل لفظي أو كلمات منطوقة لفظيًا أو إيماءات أو سلوكًا ينجزه موضوع جدير بالثقة.[[5]](#footnote-6) في هذه الحالة، يتعلق موضوع البحث (المخبر) باستخدام تقييم البورتفوليو في المواد العربية هم مدرس اللغة العربية والتلاميذ الصف الثامن.

1. **تقنية جمع البيانات**

تعتبر تقنية جمع البيانات هي الخطوة أكثر إستراتيجية في البحث. لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات.[[6]](#footnote-7) تقنيات جمع البيانات في هذا البحث العلمي هي على النحو التالي :

1. المقابلة

المقابلة، المشار إليها أيضا باسم استبيان شفوي، هو حوار أجراه القائم بإجراء المقابلة للحصول على معلومات من الشخص الذي تمت مقابلته.[[7]](#footnote-8) الأدوات المستخدمة في أنشطة المقابلات هي مبادئ توجيهية أو أدلة مقابلة.

تستخدم تقنية جمع البيانات في هذا البحث المبادئ التوجيهية للمقابلة التي تم ترتيبها بشكل منهجي وكامل لجمع البيانات. كانت المبادئ التوجيهية للمقابلة التي أجريت في هذه الدراسة في شكل أسئلة تتعلق باستخدام تقييمات البورتفوليو في المواد العربية في المدرسة العالمية لانبونج مع أشخاص ذوي خبرة بما في ذلك مدرس المواد العربية والتلاميذ الصف الثامن. بالإضافة إلى ذلك، تتم المقابلات من خلال صنع الأدوات، من أجل استكمال البيانات التي لا تزال ناقصة.

1. الملاحظة

الملاحظة التي يشار إليها أيضا باسم المراقبة، هي نشاط تحميل الانتباه إلى كائن باستخدام جميع الأجهزة الحسية.[[8]](#footnote-9) في نشاط هذه الملاحظة، أجرى الباحثون ملاحظات في الميدان بشكل منهجي ومستمر وشامل تجاه الظواهر التي حدثت.

الملاحظات الواردة في هذه الدراسة باستخدام الملاحظة المباشرة في المدرسة العالمية لانوبونج والتي تشمل الحالة المادية للمدرسة، والمرافق والبنية التحتية، ووسائل الإعلام وأدوات التعلم واستخدام تقييم البورتفوليو في المواد العربية.

1. التوثيق

التوثيق هي ملاحظات حول الأحداث الماضية.[[9]](#footnote-10) يمكن أن تأخذ الوثائق بشكل الكتابة أو الصور أو الأعمال الأحادية من شخص ما.

تعتبر دراسة التوثيق مكملة لاستخدام أساليب المراقبة والمقابلة في البحث النوعي. بالإضافة إلى ذلك، فإن نتائج البحث من الملاحظات أو المقابلات ستكون أكثر موثوقية إذا كانت مدعومة ببيانات التوثيق.

خلال هذه الدراسة، يتم استخدام هذه التقنية لجمع البيانات الوثائقية، مثل البيانات المدخرة، ومسك الدفاتر، وملاحظات النشاط، والإبلاغ، والمساءلة وغيرها.

1. **تقنية تحليل البيانات**

تحليل البيانات هو عملية البحث المنهجي وتجميع البيانات التي يتم الحصول عليها من المقابلات والمذكرات والوثائق الميدانية، من خلال تنظيم البيانات في الفصول، ووصفها إلى وحدات، توليفها، تكوينها في الأنماط، واختيار أين ما منها مهمة التي سوف يتم دراستها، وتوصل إلى استنتاجات حتى يكون من السهل فهم النفس والآخرين.[[10]](#footnote-11)

تحليل البيانات في البحث النوعي، التي تتم أثناء جمع البيانات، وبعد الانتهاء من جمع البيانات في فترة معينة. وذكرا مايلز وهوبرمان في سوغيونو أن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية أجريت بشكل تفاعلي واستمرت بشكل مستمر حتى اكتمالت البيانات بحيث أصبحت مشبعة. الأنشطة في تحليل البيانات هي على النحو التالي :

1. تخفيض البيانات

الخطوة الأولى التي اتخذت في أنشطة تحليل البيانات هي تخفيض البيانات. إن تحفيض البيانات يعني التلخيص، واختيار الأشياء الأساسية، والتركيز على أشياء مهمة، والبحث عن موضوعات وأنماط. وبالتالي، فإن البيانات التي تم تخفيضها ستوفر صورة أوضح، وتسهل على الباحثين إجراء المزيد من عمليات جمع البيانات، والبحث عنها إذا لزم الأمر.[[11]](#footnote-12)

البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي نتائج الملاحظات والمقابلات للباحثين مع مدرس اللغة العربية ونتائج التوثيق واستخدام تقييم البورتفوليو في المواد العربية.

1. عرض البيانات

بعد تخفيض البيانات، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات. من خلال عرض البيانات، سيكون من الأسهل فهم ما يحدث، تخطيط العمل التالي بناءً على ما تم فهمه.[[12]](#footnote-13)

عرض البيانات النوعية مع النص السردي، والذي يحتوي على معلومات عن البيانات من الملاحظات والمقابلات والوثائق المتعلقة باستخدام تقييمات البورتفوليو في المواد العربية.

1. التلخيص

الخطوة الأخيرة في تحليل البيانات النوعية هي الاستخلاص والتحقيق. الاستخلاص في البحث النوعي هي نتائج جديدة لم تكن موجودة من قبل. يمكن أن تكون النتائج على شكل وصف لكائن كان لا يزال في السابق معتمًا أو داكنًا، بحيث يصبح واضحًا بعد فحصه.[[13]](#footnote-14)

تم بعد ذلك تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج الملاحظة والمقابلات والوثائق لوصف استخدام تقييمات البورتفوليو في المواد العربية. سيتم التحقق من نتائج هذا التحليل باستخدام نظرية Ridwan Abdullah Sani، التي كشف أن تقييم البورتفوليو هو تقييم مستمر يمكنه تقييم تطور قدرات التلاميذ في فترة معينة.

1. **تحقيق صحة البيانات**

تحقيق صحة البيانات هو سلسلة من عمليات تحليل البيانات لتحديد صلاحية وموثوقية البيانات. تقنية صحة البيانات المستخدمة في هذا البحث العلمي هي التثليث. يتم تعريف التثليث على أنه فحص البيانات من مصادر متنوعة بطرق مختلفة وفي أوقات مختلفة. وبالتالي، هناك تثليث المصدر، وتثليث التقنيات جمع البيانات، والوقت.[[14]](#footnote-15)

التثليث المستخدم في هذا البحث العلمي هو التثليث التقني. يتم إجراء التثليث التقني عن طريق فحص البيانات إلى المصدر نفسه باستخدام تقنيات مختلفة. حيث ستحصل الباحثة على البيانات من خلال المقابلات، ثم يتم فحصها بالملاحظة ثم الوثائق. إذا كانت تقنيات تحقيق البيانات المصداقية الثلاثة تنتج بيانات مختلفة، فستقوم الباحثة بإجراء مزيد من المناقشات مع مصادر البيانات المتصلة للتأكد من صحة البيانات.

1. Wina Sanjaya, *Penelitian Pendidikan, Jenis, Metode, dan Prosedur*, (Jakarta: Prenadamedia Group, 2013), h. 47-48. [↑](#footnote-ref-2)
2. Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitaif Kualitatif dan R&D* Cet. XX, (Bandung: Alfabeta, 2014), h. 9. [↑](#footnote-ref-3)
3. Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* Cet. XV, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2013), h. 27-28. [↑](#footnote-ref-4)
4. *Ibid*., h. 172 [↑](#footnote-ref-5)
5. *Ibid*, h. 22. [↑](#footnote-ref-6)
6. Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* Cet. IX, (Bandung: CV Alfabeta, 2014), h. 62 [↑](#footnote-ref-7)
7. Moh Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* Cet. II, (Malang: Hilal Pustaka, 2010), h. 121. [↑](#footnote-ref-8)
8. *Ibid.*, h. 125. [↑](#footnote-ref-9)
9. Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* Cet. IX, (Bandung: CV Alfabeta, 2014), h. 82. [↑](#footnote-ref-10)
10. Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitaif Kualitatif dan R&D* Cet. XX, (Bandung: Alfabeta, 2014), h. 244. [↑](#footnote-ref-11)
11. Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* Cet. IX, (Bandung: CV Alfabeta, 2014), h. 92 [↑](#footnote-ref-12)
12. *Ibid*., h. 95. [↑](#footnote-ref-13)
13. *Ibid*., h. 99. [↑](#footnote-ref-14)
14. *Ibid.*, h. 125. [↑](#footnote-ref-15)